

## أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على عملية التدقيق: دراسة استطلاعية The Impact of Computerized Accounting Information System on Audit Process: Survey Study.

ط.د.صالح محمد لخضر  
Salhi mohamed lakhder  
جامعة حمى لخضر الوادي - الجزائر  
[mohamedsalhi222@gmail.com](mailto:mohamedsalhi222@gmail.com)

ط.د.عطية حليلة  
Attia halima  
جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر  
[halima.attia@univ-biskra.dz](mailto:halima.attia@univ-biskra.dz)

\* د.محمد أمين علون  
Alloune mohamed lamine  
جامعة علي لونيبي البلدية 2 - الجزائر  
[m.alloune@univ-blida2.dz](mailto:m.alloune@univ-blida2.dz)

تاريخ النشر: 2020/06/30

تاريخ القبول: 2020/05/05

تاريخ الاستلام: 2020/04/11

### ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية، إلى تبيان أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على عملية التدقيق، من خلال دراسة استطلاعية لآراء عينة تضم 68 مفردة من المهنيين وأساتذة جامعيين في مجال المحاسبة والتدقيق باستخدام أداة الإستبيان، وخلصت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا في نظام المعلومات المحاسبي يأتري على عملية التدقيق، بإعتبار مدخلات هذه الأخيرة هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، حيث شمل هذا التأثير معظم مقومات التدقيق، وأدى إلى ظهور إجراءات وأساليب جديدة له وتعديل وتكييف لمعايره حتى تتلائم وهذه البيئة الحديثة، كما وجب على المدقق التعليم والتدريب المستمر، بما يمكنه من تنفيذ مهامه بشكل كفاً. الكلمات المفتاحية: التدقيق، نظام الرقابة الداخلية، نظام المعلومات المحاسبي المحوسب، التشغيل الآلي. تصنيف JEL: M4، M41 ، M42.

### Abstract:

This research aims to identify the impact of using the computerized accounting information system on audit process, through a survey included 68 samples of the opinions of professionals and University professors in accounting and auditing field. The study concluded that the use of technology in the accounting information system affect the audit process, where this effect included most of the audit components and resulted in the emergence of new procedures and methods of auditing, also adjusting and adapting its standards to be compatible with modern environment. Also, auditor is required to a continuous learning and training so that he/she can perform his/her function efficiently.

**Keywords:** Auditing, Internal Control System, Electronic Accounting Information System, Automation.

**JEL classification codes:** M4, M41, M42.

## 1. مقدمة:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مصدرا رئيسيا للمعلومات في المؤسسات حيث تعتمد عليه الإدارة لتوفير المعلومات اللازمة وفي الوقت المحدد، لذا تسعى المؤسسات لتطوير وتحديث هذا النظام باستمرار مع التطور الكبير الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات وتوسع استعمالها وتوظيفها لما يخدم وظائفها والاستفادة من المزايا التي تقدمها لتسهيل معالجة بياناتها بالسرعة والدقة اللازمة والسيطرة على الكم الهائل من البيانات، وخلق بيئة جديدة تعرف ببيئة التشغيل الآلي للبيانات، حيث هذه التطورات وضعت التدقيق أمام تحدي كبير لتطوير أدواته وأساليبه ليستمر في تقديم خدماته بجودة عالية من جهة، ومن جهة أخرى استوجب من المدقق دراسة وفهم جيد للبيئة التي تتم فيها معالجة البيانات حتى يسهل عليه فهم النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية المطبق، والذي يتطلب استخدام إجراءات حديثة والاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات لمساعدته في تحقيق الأهداف من عملية التدقيق بطريقة أفضل.

**إشكالية البحث:** مما سبق يمكن طرح صياغة الإشكالية الرئيسية على النحو الآتي:

ما هو أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على عملية التدقيق؟

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية يمكن الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

1- هل بتوافر جميع الشروط والمقومات الأساسية للتدقيق تكون المؤسسات قادرة على بلوغ الأهداف المرجوة منها؟

2- ما هي المزايا التي حققها تغيير طبيعة نظام المعلومات المحاسبي من اليدوي الى نظام معتمد على تكنولوجيا المعلومات؟

3- ما هو أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب المطبق بالمؤسسات الجزائرية على عملية التدقيق؟

**فرضيات البحث:** بغية الإجابة على الاشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يقوم التدقيق بتقييم وتحسين نظام الرقابة الداخلية المصمم والمطبق من طرف المؤسسات من أجل مساعدتها في تحقيق أهدافها المرجوة منها.

- استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تغيير بعض مكونات نظام المعلومات المحاسبية بشكل منحه العديد من المزايا في المجال المحاسبي.

- لم يؤثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي المحوسب في المؤسسات الجزائرية على عملية التدقيق.

**أهداف البحث:** يسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

- التعرف على مفاهيم حول التدقيق، نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي الحوسب.
- التعرف على أثر استخدام نظام التشغيل الإلكتروني على معايير وأساليب التدقيق.
- الوقوف على أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على نطاق ومنهجية التدقيق.
- التعرف على أثر استخدام أنظمة الإلكتروني على أداء المدقق.
- محاولة معرفة مزايا استخدام نظام المعلومات المحاسبي الحوسب في المؤسسات الاقتصادية الجزائية وكيفية تأثيره على عملية التدقيق.

## 2. الدراسة النظرية:

### 1.2 . مفاهيم لبعض المصطلحات

أ- **تعريف التدقيق:** عرف التدقيق بمعناه المهني بأنه: "إختبار تقني صارم مبني بأسلوب منظم من طرف مهني مؤهل ومستقل، بغية إعطاء رأي معلّل على نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة، وعلى مدى احترام الواجبات في إعداد هذه المعلومات في كل الظروف وعلى مدى احترام القواعد والقوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في صورة صادقة على الموجودات والوضعية المالية ونتائج المؤسسة." (Valin, Colins, 1992, 17)

ب- **مفهوم نظام الرقابة الداخلية:** "الرقابة الداخلية هي عملية تتأثر بمجلس إدارة المؤسسة وإدارتها التنفيذية وغيرهم من الأفراد، يتم تصميمها لتقدم تأكيد معقول حول تحقق المؤسسة لأهدافها المتعلقة بالعمليات التشغيلية وإعداد التقارير والامتثال، أي استحالة اقتصار الرقابة الداخلية على الأنشطة المالية والمحاسبية فقط، إذ إنّها تشمل كافة جوانب المؤسسة وتجمع بين المستويات المختلفة من الموظفين والإدارة ومجلس الإدارة (هيرث، 2015، 17)." .

### ج- مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الحوسب ومزاياه

\* **تعريفه:** "هو عبارة عن منظومات حسابية ذات بيئة شبكية من أجهزة كمبيوتر شخصية، ترتبط أو تلتقي مع أجهزة كمبيوترية خادمة ومضيفة، تبنى على أساس نظم المعالجة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان، لكن كل هذا في نظم المعلومات المحاسبية هو تأثير دور الكمبيوتر في بناء وعمل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة، أي أنه هيكل متكامل داخل المؤسسة يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات." (ياسين، 2000، 21-22)

\* مزاياه: إن استخدام الحاسب الآلي باختلاف أنواعه في مجال العمل المحاسبي له مزايا وفوائد، ومن أهمها ما يلي (رميلي، 2011، 92-93):

- سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية في وقت قصير، واستخدام عدد أقل من الأفراد.
- زيادة الثقة في المعلومات الناتجة من التشغيل على الحاسب والمعرضة في التقارير، والتي تعتبر كأساس سليم وموثوق به لاتخاذ القرارات.
- إحكام الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات، مما يحقق الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، ولاحتماء الحاسب على وسائل الضبط والرقابة والتحقق من النتائج، تمكن الإدارة من التثبيت في صحة العمليات المشغلة.
- الدقة والسرعة في إعداد القوائم المالية وإجراء العمليات الحسابية والإجراءات المحاسبية، وهذا يؤدي بدوره إلى توفير الوقت والجهد وتقليل حجم الأخطاء الحسابية، وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات كذلك.
- تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تخزينها واسترجاعها في شكل معلومات.
- الدقة والسرعة في إعداد القوائم المالية وإجراء العمليات الحسابية والإجراءات المحاسبية، وهذا يؤدي بدوره إلى توفير الوقت والجهد وتقليل حجم الأخطاء الحسابية، وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات كذلك.
- يؤدي استخدام الحاسب إلى توفير المرونة الكاملة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي، من خلال خزن واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب ولاحتمائه إلى قاعدة بيانات متطورة.
- يساعد استخدام الحاسوب في تطبيق وتزواج أساليب المعرفة الأخرى مثل أساليب بحوث العمليات والنظم الخبيرة وغيرها، مما يساعد بدوره على إنشاء نظام متكامل للمعلومات المحاسبي.

## 2.2. أثر نظام المعلومات المحوسب على معايير التدقيق: يمكن إيجازها في الجدول الموالي:

### الجدول 1: أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على معايير التدقيق

المعايير	الاثار في ظل استخدام نظام المعلومات المحوسب
المعايير العامة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اختيار برنامج تأهيل وتدريب ذات طابع خاص.</li> <li>- الإلمام بمفاهيم الحاسبات والبرمجة وتنظيم وحفظ الملفات.</li> <li>- إدارة تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات وتشغيلها ونشرها.</li> </ul>
معايير الاستقلال	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاستقلال يعني إمكانية المدقق إعادة التشغيل البيانات دون الحاجة إلى خبرة العاملين بتشغيل النظام.</li> </ul>

		- الاستقلال أن تكون وظيفة وضع البرامج تحت إشرافه ورقابته.
	معيار بذل العناية المهنية الملائمة	- تطبيق التشريعات والقوانين التي تحدد مسؤولية المدقق في اكتشاف حالات الغش والأخطاء في مجال الانظمة الآلية.
معايير العمل الميداني	معيار التخطيط السليم لعملية التدقيق والإشراف الدقيق على المساعدين	استخدام المدقق لنظم تدقيق متقدمة، تساعده على: . التخطيط السليم والموضوعي لعملية التدقيق بأقل وقت وجهد. . توزيع ملائم لساعات العمل على المساعدين والإشراف الدقيق عليهم، وتقييم أدائهم بصورة مرضية.
	معيار دراسة وتقييم الرقابة الداخلية	- اتساع نطاق مسؤولية المدقق عند دراسته وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية ليشمل بيئة الرقابة، النظام المحاسبي وإجراءات الرقابة وذلك بدلاً من الاقتصار على فهم إجراءات الرقابة وحدها.
	معيار أدلة الإثبات	- اتساع نطاق أدلة الإثبات لتشمل أدلة مستحدثة. - اختفاء معظم أدلة الإثبات المرئية وتحويلها إلى الالمرئية.
معايير إعداد التقرير	. معيار عرض القوائم المالية. . معيار النبات في تطبيق المبادئ الخاسبية. . الإفصاح الكافي والمناسب . التعبير عن رأي المدقق	استخدام تكنولوجيا المعلومات لم يؤثر على مفهوم أو إمكانية تطبيق أي من معايير إعداد التقرير، إلا انه مكن المدقق استخدام برامج التدقيق بما لها من قدرة على توليد أشكال عديدة من التقارير وفقاً لاحتياجات المستخدمين الذين يهتمهم الأمر، كما توفر البيانات والمعلومات التي تُمكن المدقق من معالجتها مرة أخرى في أي وقت.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: عبد الوهاب نصر علي، وآخرون (2008)، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة مع التطبيق على بيئة الحاسبات الالكترونية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص ص 267-285.

### 3.2. أثر استخدام نظام المعلومات الحاسبي المحوسب على أساليب التدقيق: ترتب على

استخدام التكنولوجيا ظهور أساليب للتدقيق تمثلت في: ( الحسبان، 2009، 78-79)

أ- التدقيق حول الحاسوب: يقوم هذا الأسلوب على أساس فحص بعض العمليات (عينه) من خلال المستندات الأصلية، والمخرجات المتحصل عليها، ثم تشغيل هذه العمليات يدوياً مقارنة نتائج هذا التشغيل بالنتائج المتحصل عليها من التشغيل الآلي للبيانات.

ب- التدقيق من خلال الحاسوب: يقوم هذا الأسلوب على أساس تَبُّع خطوات التدقيق من خلال الحاسب الآلي ففي مرحلة تشغيل البيانات من خلال برامج محاكاة خصائصها تشبه البرامج المشغلة بما بالإضافة إلى تدقيق كل من عمليات المدخلات والمخرجات.

ج- التدقيق باستخدام الحاسوب: يقصد به أنّ الحاسوب وبرامجه تستخدم كأداة من أدوات التدقيق، فهذا الأسلوب يهدف إلى التحقق من دقة عمليات معالجة البيانات ومن أساليب

الرقابة اللازمة لهذه العمليات، كما يستطيع المدقق استخدام الحاسب لمساعدته في أداء بعض خطوات مهمة التدقيق.

#### 4.2. أثر استخدام نظام المعلومات الحاسبي المحوسب على نطاق ومنهجية التدقيق:

أ- نطاق التدقيق في ظل استخدام نظام المعلومات الحاسبي المحوسب: اتسع نطاق عملية التدقيق في ظل أنظمة التشغيل الآلي للبيانات ليشمل جميع الإدارات وأنشطة العمل التي تتم من خلال تطبيقات آلية وتكنولوجية من فحص السياسات، تدقيق وتقييم مخاطر رخصة استخدام البرامج، تدقيق قواعد البيانات، تدقيق شبكة المعلومات، تدقيق عمليات نقل وتحويل البيانات، تدقيق خطط استمرارية العمل. (Kinney, 2011, pp 02-03)

ج- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات منهجية وإجراءات التدقيق: يركز المدقق اهتمامه على التدقيق وفقاً للإجراءات التالية (أبو غاية، 2009، 106-137):

- التدقيق السابق على المدخلات: يتمثل ذلك في تدقيق الدورات المستندية، ومراقبة أو متابعة انسياب البيانات من خلال المستندات، واستيفائها لكافة الشروط الشكلية والموضوعية المتعارف عليها، وطبقاً للنظم واللوائح الداخلية، ودليل الإجراءات.

- التدقيق على البيانات الداخلة للحاسوب: ويركز المدقق على التأكد من صحة البيانات المقدمة لقسم الحاسبات الإلكترونية، والتأكد من صحة التعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات، والتأكد من أنّ التعديلات والإضافات في البيانات الداخلة، وتتبع كل الخطوات والمراحل والأساليب الرقابية التي تمر بها المدخلات لتأكد من تطبيق هذه الأساليب.

- التدقيق على برامج الحاسب المستخدمة في تشغيل البيانات وتحليل وعرض والمعلومات: عندما تدخل البيانات إلى الحاسب فإنه يصعب التعديل فيها إلا بناءً على برنامج جديد، ولا يكون هناك فرصة سانحة للتلاعب أو الغش أو حدوث أخطاء، ويمكن للمدقق التأكد من أنّ البيانات والمعلومات المخزنة داخل الحاسب مطابقة للأصل.

- التدقيق على المخرجات من المعلومات وطريقة عرضها وتفسيرها: يتركز دور المدقق في هذه المرحلة على التأكد من مطابقة المعلومات الواجب أن تكون من ناحية التصميم والواقعية على المخرجات الفعلية، والتأكد من أن المخرجات في الشكل والمحتوى المناسب، والتأكد من أنّ المخرجات تمثل المعلومات التي يحتاجها المستفيدون.

5.2. أثر استخدام نظام المعلومات الحاسبي المحوسب على منهجية المدقق: لقد فرضت التطورات السريعة في أنظمة التشغيل الآلي للبيانات على منهجية المدقق تحديات هامة، من

بينها ضرورة تعديل تفكيره ونظراته للمتغيرات المحيطة به، وضرورة الاستفادة من تلك التغيرات لتطوير أدائه، وهذا الأمر أحدث تغييراً جوهرياً في منهجية المدقق على النحو التالي (الصعدي، 1986، 110-132):

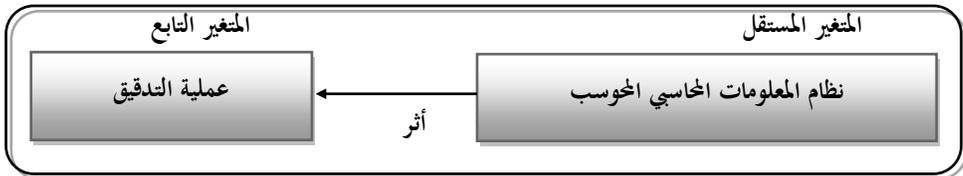
- أ- التغيير في ثقافة ومعرفة المدقق (التأهيل العلمي والعملية)، إذ يجب الإلمام التام بأساسيات التشغيل الآلي للبيانات، وتكنولوجيا صناعة المعلومات، تصميم النظم، الدراسة الكاملة بلغات وبرامج الحاسب المتطورة، بالإضافة إلى التدريب المستمر لاكتساب الخبرات الفنية والمهنية.
- ب- إعادة النظر في خطة وبرنامج التدقيق، ولا سيما أنّ جزءاً كبيراً من عناصر مختلف الأنظمة الموجودة ضمن وسائل تكنولوجيا المعلومات مثل الدفاتر والمستندات والقوائم المالية والتقارير.
- ج- إعادة النظر في طبيعة أدلة الإثبات، والاستفادة من تقنيات التشغيل الآلي للبيانات وأساليب بحوث العمليات في الحصول على مزيد منها بجانب أو بديل عن الأدلة التقليدية.
- د- إعادة النظر في آلية نظم الضبط، والاستفادة من مدخل المراقبة من خلال الإجراءات الرقابية المطبقة التي تعمل على تقوية نظم الضبط للبيانات، وصحة اختبارات التدقيق.
- هـ- إعادة النظر في طرق إعداد وعرض تقارير التدقيق بما يتواءم مع التطورات الحديثة في فكر ومنهجية الإدارة العليا، وتطبيق مبدأ الرقابة بالاستثناء، وإبراز المسائل الجوهرية.
- و- تحديد القواعد الواجب إتباعها لتوفير أمن وسلامة نظم المعلومات والمحافظة عليها، بجانب رفع كفاءتها وفعاليتها.

**3. الدراسة الميدانية:** من أجل وإسقاط الجانب النظري على أرض الواقع قمنا بدراسة ميدانية من خلال دراسة استطلاعية لآراء عينة من المهنيين (مدققين داخليين، محافظين حسابات، خبراء محاسبين)، وعينة من الأكاديميين (أساتذة جامعيين مختصين والعاملين بجامعة علي لونيبي-البلدية2-)، وذلك لمعرفة وجهات نظرهم حول أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على عملية التدقيق، وقد تم تقسيم هذا الجانب إلى النقاط الأساسية التالية:

### 1.3 نموذج وعينة الدراسة

أ- نموذج الدراسة: في ضوء إشكالية الدراسة وأهدافها تطلب بناء نموذج مقترح لتشخيص أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على عملية التدقيق حيث ويوضح الشكل رقم (1) الذي إشمتمل على نوعين من المتغيرات هما:

الشكل 1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

**ب- إعداد أداة جمع البيانات (الاستبيان):** اعتمدنا في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة على الاستبيان باعتباره الأداة الأنسب بطرح جملة من الأسئلة على مفردات عينة الدراسة للحصول على المعلومات والحقائق اللازمة لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة، وتم إعداد هذا الاستبيان بعد الإطلاع على الأدبيات وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولت المتغيرات التي شملها الجانب النظري، مع ربط الأسئلة بالفرضيات والأهداف المراد الوصول إليها مع مراعاة تدرجها وتسلسلها، احتوت الاستمارة على أسئلة مغلقة (بدرجة معارض، بدرجة حياد، بدرجة موافق)، وبغية تسهيل معالجة الإجابات وتحليلها.

**ج- عينة الدراسة:** لقد ركزنا في دراستنا على دراسة استطلاعية لآراء كل من:

- عينة من المدققين الداخليين باعتبارهم الأطراف المسؤولة عن التدقيق داخل المؤسسات.
- عينة من محافظي الحسابات وخبراء محاسبين باعتبارهم الأطراف المسؤولة عن فحص وتقييم القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسات بتطبيق نظام محاسبي محوسب.
- عينة من الأساتذة الجامعيين المختصين في المجال.

ولقد تم توزيع 80 استبيان استردنا منها 70 والمغلة استمارتين وبلغت الإستيبيانات المفقودة والمهملة 10، وعليه تحصلنا على 68 استمارة صالحة تم اعتمادها للدراسة وذلك بهدف تحقيق أهداف البحث المرجوة، والجدول الموالي يوضح هذه العملية:

الجدول 2: توزيع الاستبيان

الاستمارة				
الموزعة	المفقودة والمهملة	المغلة	الصالحة	نسبة الردود
80	10	02	68	%85

المصدر: من إعداد الباحثين.

**د- الأساليب الإحصائية المستخدمة:** بعد استرجاع الاستبيان والفرز النهائي له وحصر الصالح منه، قمنا بترميز الإجابات وإفراغها في برنامج الجداول EXCEL لسنة 2007، كما اعتمدت على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V22 التي تستخدم في إدارة البيانات وتحليلها لكونه يغطي عددا كبيرا من الأساليب الإحصائية التي تساعد في تلخيص بيانات الدراسة، حيث اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات: من أجل وصف مجتمع البحث وإظهار خصائصه.
- المتوسط الحسابي: وذلك بحساب المتوسط الحسابي لكل عبارة وكذلك المحاور.
- الانحراف المعياري: للتعبير عن تشتت مفردات العينة.

● **معامل ألفا كرونباخ:** ويستخدم لإجراء اختبار الثبات لعبارات الاستبيان، وكما هو معروف في مجال العلوم الاجتماعية فإن معامل الثبات يكون مقبولاً ابتداءً من 0,6 والثبات يعرف بأن هناك اتساق في النتائج عند تطبيق أداة الاستبيان مرات عديدة.

هـ - **مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان ومعايير تحديد الاتجاه:** بلغ عدد عبارات المحاور 33 عبارة، تسبقها أسئلة شخصية خاصة بالفرد المستجوب، حيث كانت الإجابات على أسئلة الاستبيان وفق مقياس ليكرت الثلاثي مستخدمين ثلاثة أنماط للإجابة حيث تتدرج من (معارض، محايد، موافق) حيث تعطى للإجابة التي تمثل أعلى مستوى الاتجاهات الإيجابية ثلاث درجات، وللإجابة التي تليها درجتين، ثم درجة واحدة وهكذا:

**الجدول 3:** مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها

الدرجة	1	2	3
التصنيف	معارض	محايد	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين.

ويتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي ثم نحدد الاتجاه حسب قيمه كما يلي:

**الجدول 4:** معايير تحديد الاتجاه

المستوى	المتوسط المرجح
معارض	1 - 1,66
محايد	1,67 - 2,33
موافق	2,34 - 3

المصدر: من إعداد الباحثين.

و- **إختبار ثبات الإستبيان (Reliability):** تحققنا من ثبات إستبيان الدراسة من خلال طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة نقوم بحساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث يجب أن يكون أكبر من 0.60 وحساب معامل الصدق الذي هو الجذر التربيعي لألفا كرونباخ لقياس الصدق، ويجب أن يكون أكبر من 0.70، وكانت النتائج كما يلي:

**الجدول 5:** صدق وثبات أداة الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات	عدد العبارات	محاور الإستبيان
0.781	0.610	10	المحور الأول
0.805	0.648	10	المحور الثاني
0.803	0.645	13	المحور الثالث
0.902	0.814	33	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22

توضح النتائج المبينة في الجدول (05)، أن قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور الثلاث والإجمالي كان أكبر من 0.60، أما بالنسبة لمعامل الصدق للمحاور الثلاث كان أكبر من 0.70 أما المعامل الاجمالي لمعامل الصدق بلغ 0.902 وهذا يعني أنه معامل مرتفع (جيد)، وعليه يمكن الاعتماد على الاستبيان المستخدم وأنه صالح لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

### 2.3 تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

تم تحليل وتفسير نتائج الإستبيان من خلال مكوناته:

1- تحليل وتفسير البيانات الجزء الأول "البيانات الشخصية الوظيفية: يكون من خلال:

الجدول 6: التوزيع النسبي لأفراد العينة للبيانات الشخصية الوظيفية

النسبة المئوية %	ال تكرار	البيان	
58,82	40	ذكر	الجنس
41,18	28	أنثى	
0100,0	68	المجموع	
41,18	28	ليسانس	المؤهل العلمي
17,64	12	ماجستير	
41,18	28	دكتوراه	
00	00	أخرى	
100,00	68	المجموع	
14,70	10	اقل من 30 سنة	العمرية
35,29	24	من 30-40 سنة	
29,41	20	من 41-50 سنة	
6020,	14	اكثر من 50 سنة	
100,00	68	المجموع	
64,70	44	محاسبة وتدقيق	التخصص العلمي
14,70	10	اقتصاد	
14,70	10	ادارة اعمال	
05,90	04	مالية	
100,00	68	المجموع	
17,65	12	مدققين داخليين	الوظيفة الحالية
41,18	28	استاذ جامعي	
38,23	26	محافظ حسابات	
02,94	02	تخبير محاسبي	
100,0	68	المجموع	
23,53	16	اقل من 05 سنوات	سنوات الخبرة
26,47	18	من 05-10 سنوات	
29,41	20	من 11-16 سنة	
20,59	14	اكثر من 16 سنة	
100,00	68	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول (06) والشكل نلاحظ:

- عدد الذكور أعلى من عدد الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 58,82%، في حين نجد أن نسبة الإناث 41,18% وهذا راجع لطبيعة الأشغال التي تجرى في مكاتب التدقيق.

- المستوى العلمي الغالب يمثل الأفراد الذين يحملون شهادات الليسانس والدكتوراه بلغت نفس النسبة بـ 41,18%، تليها نسبة الأفراد الذين يحملون شهادة الماجستير والتي بلغت نسبتهم 17,64%، وهذا يدل على أن أفراد العينة محل الدراسة مؤهلين علمياً.

- أعلى نسبة كانت 35,29% وهي تمثل الفئة العمرية ما بين 30-40 سنة وتليهما الفئة العمرية من 41-50 سنة بنسبة 29,41%، أما الفئة أكثر من 50 سنة والفئة أقل من 30 سنة فكانتا بنسبتين على التوالي 20,60%، 14,70%.

- أعلى نسبة هي 79,4% والتي تخص أفراد العينة المتخصصين في مجال المحاسبة، المالية والتدقيق، ثم تليها نسبة 20,6% للأفراد المتخصصين في مجالات أخرى تمثلت أساساً في الاقتصاد وإدارة الأعمال، وتبين هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يتوفر فيهم الإلمام بجميع جوانب أسئلة الاستبيان كونها تتعلق بمجال تخصصهم وبذلك يمكن القول أنه تتوفر لديهم القدرة للإجابة على أسئلة الاستبيان من الناحية المعرفية.

- ما نسبته 41,18% من أفراد العينة يشغلون وظيفة أستاذ جامعي، في حين نجد نسبة 58,83% والتي تمثل الأفراد الذين يشغلون وظيفة (مدقق داخلي، محافظ حسابات وخبير محاسبي) وكان ذلك رغبة منا في رفع نسبتهم في العينة بحكم أنهم الأكثر إلماماً بمحتويات الاستبيان والجانب المهني للمحاسبة والتدقيق.

- نسب فئات عدد سنوات الخبرة المهنية لعينة الدراسة متقاربة حيث نجد الأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين 11-16 سنوات قدرت بـ 29,41% وهي أعلى نسبة، ثم تليها نسبة 26,47% والتي تقابل أصحاب الخبرة ما بين 05-10 سنوات، ثم تليها فئة أقل من 05 سنوات والتي قدرت بـ 23,53%، وفي الأخير نجد الأفراد الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات والتي بلغت نسبتهم 20,59%، وعليه هذه النتائج توضح أن أغلبية أفراد العينة البالغة نسبتها 76,47% تتمتع بخبرة مهنية لا بأس تتراوح من 5 سنوات إلى أكثر من 16 سنة بما تمكنهم من الإلمام بالكثير من المشاكل والقضايا التي تتعلق بالتدقيق والمحاسبة من خلال ممارستهم لمهامهم.

ب- تحليل وتفسير البيانات الجزء الثاني "محاور الدراسة"

\* تحليل وتفسير عبارات المحور الأول " أهمية التدقيق ونظام الرقابة الداخلية بالنسبة للمؤسسات": تهدف العبارات الواردة في المحور الأول لمعرفة اتجاهات أفراد العينة حول أهمية التدقيق ونظام الرقابة الداخلية للمؤسسات والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول 7: إجابات الأفراد حول أهمية التدقيق ونظام الرقابة الداخلية للمؤسسات

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
01	لا يساعد التدقيق في تحديد الانحرافات في حسابات المؤسسات محل التدقيق وأسبابها وطرق معالجتها.	1,62	0,853	معارض
02	يعمل التدقيق على تحديد مواطن حدوث الضياع والإسراف في موارد المؤسسات محل التدقيق وذلك لتحقيق أقصى كفاية إنتاجية ممكنة.	2,76	0,554	موافق
03	يساعد التدقيق على التأكد من صحة وسلامة التوجيه المحاسبي المقيّد في الدفاتر المحاسبية للمؤسسات محل التدقيق.	2,35	0,734	موافق
04	تساعد عملية التدقيق على التأكد من صحة وسلامة المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسات محل التدقيق، وأنها معبرة عن الوضع المالي الفعلي لهم.	2,35	0,774	موافق
05	يعمل المدقق المؤهل علميا وعمليا على جمع أدلة إثبات شاملة وموثوقة تساعده في إبداء رأي فني محايد حول عدالة القوائم المالية المفصح عنها من طرف المؤسسات محل التدقيق.	2,47	0,706	موافق
06	تسمح عملية التدقيق بتقييم نظام الرقابة الداخلية المصمم والمطبق لدى المؤسسات محل التدقيق بهدف اكتشاف مواطن القوة ومواطن الضعف في هذا النظام.	2,76	0,431	موافق
07	من المبادئ الأساسية لنظام الرقابة الداخلية التقسيم الملائم للعمل الذي يدعم تحديد الاختصاصات داخل المؤسسة تمنعه لتضاربها أو تداخلها بهدف حمايتها من كل التلاعبات الممكنة.	2,76	0,431	موافق
08	من متطلبات الرقابة الداخلية في ظل استخدام الحاسوب عدم وضع إجراءات توثيق واختبار واعتماد النظم الفرعية وأي تعديلات فيها.	1,65	0,849	معارض

موافق	0,774	2,35	تتضمن الأنشطة الرقابية مجموعة من النشاطات مثل المصادقات، والتأكدات، تدقيق الأداء، الحفاظ على إجراءات الأمن... الخ، وهذه الأنشطة يمكن تطبيقها إلكترونياً أو يدوياً في المؤسسات.	09
موافق	0,734	2,65	يسمح تقييم نظام الرقابة الداخلية للمدقق باكتشاف مخاطر التدقيق التي قد تعيقه من أداء مهامه بكفاءة وفعالية.	10
موافق	0,6761	2,445	المتوسط العام للعبارة	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22

من الجدول (07) نستنتج أن آراء معظم أفراد العينة حول أهمية التدقيق ونظام الرقابة الداخلية للمؤسسات تؤكد على أن التدقيق وسيلة تهدف لحماية أصول وموارد وسجلات المؤسسات من الضياع والسرقة والتزوير، ويقوم بها شخص مؤهل علمياً وعملياً وذلك بجمع أدلة إثبات شاملة وقانونية حول نشاط المؤسسات محل التدقيق تساعده في إبداء رأي فني محايد حول المعلومات المفصح عنها في القوائم وتقارير المالية، من خلال تدقيق التوجيه المحاسبي المقيد في الدفاتر وتقييم المخاطر وتقييم نظم الرقابة الداخلية والتي تعتبر جملة من الطرق الإجراءات والأساليب المصممة من طرف المؤسسات التي تنظم معاملاتها المالية والاقتصادية.

\* تحليل وتفسير عبارات المحور الثاني "طبيعة ومميزات نظام المعلومات المحاسبي الخوسب":  
تهدف هذه العبارات الواردة في المحور الثاني لمعرفة اتجاهات أفراد العينة حول الأسئلة المتعلقة بطبيعة نظام المعلومات المحاسبي الخوسب والجدول الموالي يوضح تلك النتائج:

الجدول 8: إجابات الأفراد حول طبيعة ومميزات نظام المعلومات المحاسبي الخوسب

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإجابة
01	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الخوسب في توفير التقارير اللازمة لمستخدميها الداخليين والخارجيين في الوقت المناسب.	2,53	0,788	موافق
02	استخدام نظام المعلومات المحاسبي الخوسب يسمح بزيادة القدرة على معالجة كم هائل من البيانات المحاسبية، والتخزين والاسترجاع السريع للمعلومات في الوقت المطلوب.	2,71	0,579	موافق

أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على عملية التدقيق: دراسة استطلاعية

03	استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب يؤدي إلى التخفيض المستمر في تكاليف الحصول على المعلومات.	2,35	0,69 1	موافق
04	استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب لا يساعد على تخفيض معدل ضياع وقت مشغلي هذا النظام.	1,62	0,853	معارض
05	لا تختلف مقومات نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الآلي عن مقومات النظام اليدوي.	2,41	0,783	موافق
06	تختلف الدفاتر والسجلات المحاسبية في النظام اليدوي عن النظام الآلي.	2,41	0,783	موافق
07	في ظل التشغيل الآلي اختفت بعض المستندات وأخفض عدد المستندات المتداولة بما يحقق اختصار الدورة المستندية الطويلة.	2,47	0,615	موافق
08	استخدام الدليل المحاسبي ضروري بالنسبة للنظام اليدوي بقدر ما هو ضروري بالنسبة لنظام التشغيل الآلي.	2,59	0,609	موافق
09	يختلف المنهج المحاسبي (خطوات العمل) في النظام اليدوي عن المنهج المحاسبي في ظل التشغيل الآلي.	1,50	0,663	معارض
10	تصمم الضوابط الرقابية لنظام المحاسبي المحوسب بما يتوافق مع الرقابة العامة والتنظيمية.	2,59	0,701	موافق
	المتوسط العام للعبارات	2,40 3	0,7093	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22

من الجدول (08) نستنتج أن آراء معظم أفراد العينة حول طبيعة ومميزات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب تؤكد أنه نظام يعتمد على تكنولوجيا المعلومات لإدخال ومعالجة البيانات المحاسبية آلياً عن طريق برامج الكترونية وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب، ولا تختلف خطوات عمل النظام اليدوي عن المحوسب إلا أن لهذا الأخير مميزات هامة للمؤسسات لعل من أهمها تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية آلياً الأمر الذي أدى إلى تغيير وانخفاض عدد المستندات المستعملة في العمل المحاسبي، وسرعة تسجيل ومعالجة وتخزين كم هائل من العمليات المتشابهة في وقت واحد بشكل يساعد في تخفيض معدل ضياع وقت مشغلي النظام من جهة وتخفيض تكاليف الحصول على المعلومات من جهة أخرى، بالإضافة إلى إحكام الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات وتحسين عملياتها، بحيث يمكن تلافي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أول بأول مما يحقق الدقة والثقة في المعلومات المنتجة المترجمة في تقارير وقوائم في الوقت الملائم، تسمح لجميع مستخدميها باتخاذ القرارات الرشيدة.

\* تحليل وتفسير عبارات المحور الثالث " أثر التشغيل الآلي للبيانات على مقومات عملية التدقيق: "تهدف هذه العبارات الواردة في المحور الثالث لمعرفة اتجاهات أفراد العينة حول تأثير التشغيل الآلي للبيانات على مقومات عملية التدقيق والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول 9: إجابات الأفراد حول أثر التشغيل الآلي للبيانات على مقومات عملية التدقيق

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاجابة
01	أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الحوسب على الهدف العام ونطاق عملية التدقيق.	1,59	0,783	معارض
02	لا تختلف أدلة وقرائن الإثبات التي يعتمد عليها المدقق في النظام اليدوي عن أدلة وقرائن الإثبات في البيئة الآلية.	1,62	0,853	معارض
03	يتوجب على المدقق عند التخطيط لعملية التدقيق التي تستخدم نظام التشغيل الحوسب أن يتحصل على فهم لأهمية وتعقيد أنشطة هذا النظام.	2,53	0,748	موافق
04	حتى يتمكن المدقق من أداء عملية التدقيق بكفاءة يجب أن يكون على دراية حول طريقة استخدام الحاسوب والبرامج المستخدمة للتدقيق والنظم وتشغيلها.	2,62	0,697	موافق
05	ضرورة الفهم الكامل من طرف المدقق لمكونات هيكل الرقابة الداخلية في ظل بيئة البيانات المعالجة إلكترونياً.	2,71	0,629	موافق
06	تهدف الرقابة على المدخلات إلى توفير التأكيد المعقول من أن المعلومات التي تم استلامها للتشغيل هي معلومات مخولة من شخص مسؤول، ولم يتم التلاعب بها.	2,82	0,387	موافق
07	تهدف إجراءات الرقابة على التشغيل للتأكد من أن جميع العمليات تم تشغيلها آلياً بشكل سليم ولم يضاف إليها أي عمليات غير مصرح بها.	2,56	0,613	موافق
08	الالتزام بمعايير العمل الميداني يرتبط بخطوات تنفيذ عملية التدقيق أو الإجراءات الفنية التي تبين نقاط الضعف أو القوت في ظل النظم الحوسبة.	2,50	0,749	موافق
09	لا تختلف معايير إبداء الرأي في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي والآلي.	2,76	0,554	موافق
10	تدقيق مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي الحوسب والمقارنة بينهما كافية لإثبات صحة العمليات التي يعدها هذا النظام.	1,59	0,857	معارض

أثر نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على عملية التدقيق: دراسة استطلاعية

11	ترتب على استخدام التشغيل الآلي للبيانات المحاسبية ظهور أساليب للتدقيق ارتبطت بعدة عوامل كجودة مسار التدقيق.	2,59	0,701	موافق
12	أنظمة التشغيل الآلي أدت لتغيير منهجية ونظرة المدقق وتعديل تفكيره للمتغيرات المحيطة بعملية التدقيق.	2,47	0,788	موافق
13	أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب على مراحل عملية التدقيق.	1,65	0,849	معارض
المتوسط العام للعبارات		2,38	0,696	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22

من الجدول (09) نستنتج أن آراء معظم أفراد العينة حول أسئلة المحور الثالث تؤكد أن التطور السريع والمستمر في تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في تطوير نظام المعلومات المحاسبي أثر على مقومات هذا النظام، ومن ثمَّ التأثير على التدقيق باعتبار مدخلاتها هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب، حيث شمل هذا التأثير معظم مقومات التدقيق أدى إلى ظهور إجراءات وأساليب جديدة للتدقيق والرقابة وتعديل وتكييف لمعاييرها حتى تتلائم وهذه البيئة الحديثة، وكذلك وجب على مدقق هذه النظم الحصول على التعليم والتدريب المستمر، بما يمكنه من تنفيذ مهام عملية التدقيق بشكل يسمح له من التأكد من مدى كفاءة وفعالية الإجراءات الرقابية المستخدمة لحماية البيانات والمعلومات من فقدان، ومن وصول المتلاعبين للتعديل أو التدمير ومن الإطلاع لغير المصرح لهم، وغيرها من الإجراءات المتعلقة بأمن وحماية البيانات والمعلومات داخل نظام المعلومات المحاسبي المحوسب.

ويمكن تلخيص إجابات الأفراد حول محاور الاستبيان في الجدول التالي:

الجدول 10: إجابات الأفراد حول محاور الاستبيان

الرقم	عنوان المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	أهمية المراجعة ونظام الرقابة في المؤسسات.	2,445	0,6761	موافق
2	طبيعة ومميزات نظام المعلومات المحاسبي المحوسب.	2,403	0,7093	موافق
3	أثر التشغيل الآلي للبيانات على مقومات التدقيق.	2,38	0,696	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن الاتجاه العام لإجابات الأفراد حول محاور الاستبيان كانت موافق، حيث قدرت المتوسطات الحسابية للمحاور الثلاث على التوالي

2,38/2,403/2,445 وانحرافها المعياري 0,696/0,7093/0,6761 وهي تقع بذلك ضمن المجال (3-2,34).

**3.3 اختبار صحة الفرضيات:** من خلال ما سبق يمكن القول أن الدراسة الاستطلاعية لآراء أفراد العينة المهنيين والأكاديميين تبين أن استخدام نظام المحاسبي الحوسب قد أثر على معظم مقومات عملية التدقيق، حيث أدت البيئة الحديثة للتشغيل الآلي إلى توسع في نطاق التدقيق وظهور أساليب جديدة للتدقيق، بالإضافة إلى تغيير منهجية ونظرة المدقق وتعديل تفكيره للمتغيرات الجديدة المحيطة بعملية التدقيق، ومنه يتم رفض الفرضية الثالثة لعدم صحتها، ويمكن تلخيص نتائج اختبار صحة الفرضيات في الجدول التالي:

جدول رقم. 11 نتائج اختبار صحة الفرضيات

النتيجة	الفرضية	الرقم
مقبولة	يقوم التدقيق بتقييم وتحسين نظام الرقابة الداخلية المصمم والمطبق من طرف المؤسسات من أجل مساعدتها في تحقيق اهدافها المرجوة منها.	1
مقبولة	أدى إستخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تغيير بعض مكونات نظام المعلومات المحاسبي بشكل منحه العديد من المزايا في المجال المحاسبي.	2
مرفوضة	لم يؤثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي الحوسب في المؤسسات الجزائرية على عملية التدقيق.	3

المصدر: من إعداد الباحثين.

#### 4. الخاتمة:

لقد أدى استخدام أنظمة المعالجة الآلية للبيانات إلى التأثير على كل من نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية ما أثر بشكل متسلسل على التدقيق باعتبارهما مدخلاتها، حيث استدعت البيئة التكنولوجية الحديثة ضرورة استخدام أساليب وإجراءات متطورة تواكب التغيرات الحاصلة للممارسة عملية التدقيق، كما توجب على المدقق اكتساب مؤهلات ومهارات في استخدام الحاسوب وتوظيفها في عملية التدقيق لتحقيق الدقة والسرعة في تنفيذها من خلال البرامج التي تقوم بقراءة البيانات، واختبار العينات وجمع الأدلة، كما تساعده في تنفيذ الاختبارات المنطقية والحسابية.

#### 1.4 نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى جملة النتائج التالية:

- يحتاج النظام المعلومات المحاسبي إلى أن يكون قابلاً للتطوير والتعديل حتى يتماشى مع التطورات التكنولوجية وبالتالي الاستجابة إلى احتياجات مستعملي هذه المعلومات بما يوفر الدقة، الثقة، تقليص التكلفة وريح الوقت، وهذا لا يتحقق إلا بإدخال تكنولوجيا المعلومات.
- إن استخدام البرامج في نظام المعلومات المحاسبية عن طريق ما توفره هذه البرامج من مزايا لانجاز العمل المحاسبي زاد من فاعلية هذا النظام عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب وبالشكل الذي يضمن تحقيق الفائدة للمستخدمين.
- تختلف طريقة إدخال البيانات ومعالجتها وتخزينها في بيئة التشغيل الآلي للبيانات عن النظام اليدوي، حيث يتم استخدام البرامج التطبيقية في معالجة البيانات وتخزين المعلومات في الحاسوب أو وسائل التخزين الخارجية المعروفة ما أدى لضرورة تطبيق الرقابة على التطبيقات بالإضافة للرقابة العامة.
- نظام الرقابة الداخلية هاماً جداً في المؤسسة مهما كان حجمها ونوع نشاطها، فما هي إلا مجموع إجراءات تنظم العمل داخل المؤسسة وتهدف لضمان تطبيق السياسات، القوانين واللوائح الموضوعة والجاري العمل بها.
- زيادة أهمية دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي المحوسب، وذلك للوقاية من زيادة مخاطر التلاعب والوقوع بالخطأ، لذلك يستوجب وجود نظام داخلي فعال للرقابة لمواكبة التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات.
- من أجل تحقيق أهداف التدقيق في ظل النظم المحاسبية المحوسبة لا بد أن يتأكد المدقق من وجود نظام فعال للرقابة الداخلية يناسب النظم المحاسبية المحوسبة.
- على المدقق عند فحص القوائم المالية في المؤسسات التي تستخدم الحاسب الآلي أن يأخذ في الاعتبار خصائص بيئة النظم المحاسبية المحوسبة والطرق المتبعة من قبل المؤسسة في معالجة البيانات المحاسبية.
- فرضت بيئة التشغيل الآلي للبيانات على المدقق توظيف أساليب وإجراءات جديدة تساهم في بيئة التدقيق، كما أن استخدام البرامج التطبيقية في عملية التدقيق أصبح أمراً ضرورياً.
- أثرت بيئة التشغيل الآلي على معايير التدقيق حيث ظهرت معايير تدقيق خاصة ببيئة التشغيل الآلي.

- إن بيئة المعالجة الآلية للبيانات ساعدت المدقق في تنفيذ برامج التدقيق وتحقيق الأهداف بطريقة أفضل.

#### 2.4 الاقتراحات:

- من خلال هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها بعد الدراسة التطبيقية يُمكن تقديم بعض الاقتراحات تساهم في تفعيل عملية التدقيق في الواقع الميداني كالتالي:
- ضرورة تطوير برامج التشغيل تواكب تغير وتعقد بيئة التشغيل الآلي للبيانات المحاسبية.
  - وضع ضوابط رقابية فعالة على عملية التشغيل الآلي.
  - ضرورة وضع أنظمة حماية للبرامج وتحديد الأشخاص المرخص لهم فقط باستخدامها.
  - ضرورة التأهيل العلمي والعملية للمحاسب في مجال النظم المحاسبية الالكترونية مما يؤدي تفعيل الأداء المحاسبي بالمؤسسات.
  - ضرورة التأهيل العلمي والعملية للمدقق في مجال النظم المحاسبية الالكترونية مما يؤدي إلى تنفيذ عملية التدقيق بكفاءة.
  - القيام بإعداد برامج حاسوب تمكن المدقق من اكتشاف الأخطاء أثناء عملية التدقيق.
  - إدخال التحسينات بشكل مستمر على طرق التدقيق واستغلال تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين كفاءة وفاعلية عملية التدقيق.
  - ضرورة إلمام المدقق بمخاطر التدقيق وإمكانية تفاديها ومعالجتها.
  - العمل على تشجيع وجود مكاتب متخصصة ذات خبرات كافية وإيجاد آلية لذلك حتى تستطيع القيام بدورها على الوجه المطلوب.
  - تطوير منهجية التدقيق (أساليب وإجراءات) لمسايرة مهنة التدقيق للمستجدات والتطورات الحاصلة في بيئة التدقيق.
  - التطبيق الفعلي لمعايير التدقيق في ظل التشغيل الآلي.
  - إقامة دورات تدريب وتأهيل مستمرة للمدقق على المعالجة الآلية خلال فترات زمنية معينة لتمكين المدقق من متابعة التطورات الحاصلة في مجال التدقيق وبالتالي الاستفادة منها في تسهيل عملية التدقيق والرقابة عليها.

## قائمة المراجع.

### المراجع باللغة العربية:

#### الكتب:

- أبو غاية سمير (2009)، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة للأنظمة الالكترونية للمعلومات، مركز توزيع الكتب، القاهرة، ص ص 106-137.
- سعد غالب ياسين (2000)، تحليل وتصميم نظم المعلومات، دار المناهج، عمان، ص ص 21-22.
- عطا الله أحمد سويلم الحسينان (2009)، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، ص ص 78-79.
- علي عبد الوهاب نصر، وآخرون (2008)، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة مع التطبيق على بيئة الحاسبات الالكترونية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص ص 267-285.
- قياض حمزة رميلي (2011)، نظم المعلومات المحوسبة، فهرسة المكتبة الوطنية، السودان، ص ص 92-93.

#### مقالات علمية:

- الصعيدي إبراهيم أحمد (1986)، الإطار العام لمعايير مراجعة الأنظمة الالكترونية المتكاملة للمعلومات، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد 01، ص ص 110-132.
- روبرت هيرث (مارس 2015)، إطار الرقابة الداخلية الصادر عن *COSO*، مجلة المدقق الداخلي، الامارات، العدد 01، ص 17.

#### مواقع الانترنت:

- William Kinney (2011), *Information Systems –Technology Audits*, pp 02-03, Available on <http://www.yennik.com>, Accessed in (01/03/2020), 13:25.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

- Gérard Valin, Lionne Colins (1992), *Audit et Control Interne, Aspects Financiers, Opération et Stratégiques*, Dalloz, 4<sup>ème</sup> Edition, Paris, p17.